

Distr.: General
6 January 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الخامسة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد تافروف (بلغاريا)

ثم: السيد تورسون (نائب الرئيس). (أيسلندا)

المحتويات

البند ٦٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org/>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

13-51622X (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٥

البند ٦٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(A/68/253)، و (A/68/257)، و (A/68/263)،

و (A/68/267)، و (A/68/274)، و (A/68/275)،

و (A/68/487)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية

بالطفل (تابع) (A/68/269)

١ - السيد مسوسا (ملاوي): تكلم باسم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، فقال إن الدول الأعضاء في الجماعة قد صدقت على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وانضمت إلى الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورعايته. وتم إحراز تقدم في هذه الدول من أجل وضع حد لاستخدام الأطفال في النزاعات المسلحة ومكافحة إفلات من يجندهم من العقاب. كما طرأ تحسن كبير على صحة الأطفال، والصرف الصحي، ومستويات التغذية، وإمكانية الالتحاق بالتعليم الابتدائي.

٢ - وذكر أنه لا تزال مع ذلك تحديات هائلة يتعين التغلب عليها، مثل الجوع، وسوء التغذية، والمرض، والاستغلال الجنسي، والعنف، والاتجار بالبشر. وبناء على ذلك تلتزم الجماعة بتحقيق أهداف العقد الثاني للتعليم في أفريقيا (٢٠٠٦-٢٠١٥)، وذلك لضمان سلامة الأطفال في المدرسة وحصول الجميع على التعليم الأساسي الشامل ذي الجودة العالية مع تعزيز نظم إدارة المعلومات المدرسية. ونتيجة لانتشار جائحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) شهدت منطقة الجنوب الأفريقي زيادة عدد الأسر المعيشية التي يعولها أطفال. ومن

ثم، فقد بدأت بعض الدول الأعضاء في الجماعة في تنفيذ برامج تكفل استفادة هذه الأسر المعيشية من مبادرات الحماية الاجتماعية، ويجري تعميم الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جميع مجالات خطة التنمية في الجماعة. كما تنفذ الجماعة خطة عمل استراتيجية عشرية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، وخاصة النساء والأطفال.

٣ - وأفاد بأن حكومة ملاوي تدرك أنه كثيرا ما تنجم الإساءة والاستغلال والاتجار التي يتعرض لها الأطفال نتيجة للفقر. ولذلك، فإنها قامت بوضع برامج كتقديم التحويلات النقدية والوجبات المدرسية. وبالإضافة إلى ذلك، تضم إدارات الشرطة في جميع أنحاء البلد وحدات خاصة ملائمة للأطفال يشجع الناس على إبلاغها بحوادث الاعتداء. وعلاوة على ذلك، هناك مبادرة اتخذتها الحكومة مؤخرا تشجع الزعماء التقليديين المحليين على مكافحة التحديات الاجتماعية كزواج الأطفال وغير ذلك من الممارسات الضارة.

٤ - السيد كوهلر (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تكلم باسم البلدان المرشحة أيسلندا وتركيا والجبل الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وصربيا؛ وبلدان عملية الاستقرار والانتساب ألبانيا والبوسنة والهرسك، بالإضافة إلى أرمينيا وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا، فكرر دعوة الاتحاد إلى الدول الأعضاء في اتفاقية حقوق الطفل لسحب أي تحفظات تتعارض مع هدف الاتفاقية وبروتوكوليهما الاختياريين والغرض منها. وشدد على أهمية البروتوكول الاختياري الجديد المعني بإجراء تقديم البلاغات الذي يسمح بتقديم شكاوى من الأفراد بشأن انتهاك حقوق الطفل، بما في ذلك الأطفال أنفسهم. ويشكل إعطاء الأطفال صوتا شرطا مسبقا للحماية الفعالة للأطفال.

٢٣/٢٤ بشأن تعزيز الجهود الرامية إلى منع الزواج المبكر والقسري للأطفال والقضاء عليه. وفي أوائل عام ٢٠١٣، اعتمد الاتحاد الأوروبي سياسة جديدة للتغذية من أجل تعزيز تغذية الأمهات والرضع عن طريق برامج المساعدة الخارجية التي تضطلع بها، وتقليل عدد الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من التقرن أو يتوفون نتيجة سوء التغذية. وهو يشجع جميع الدول والمنظمات الدولية على مضاعفة الجهود التي تبذلها لضمان تحقيق أهداف التغذية العالمية التي وافقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عليها في عام ٢٠١٢.

٨ - وأفاد بأنه في داخل الاتحاد الأوروبي، حيث زاد فقر الأطفال زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة، يجري تعزيز الجهود المبذولة لمنع فقر الأطفال وانتقال الحرمان عبر الأجيال، وذلك بالتركيز على التدخل المبكر، بما في ذلك تعليم الأطفال واتخاذ تدابير للحد من عدم المساواة في مرحلة الطفولة. وتشير منظمة العمل الدولية، إلى أن هناك حوالي ١٦٨ مليون من أطفال العالم يمارسون العمل. وكثيرا ما يتعين على الأطفال الفقراء أن يعملوا، مما يجعل من المستحيل عليهم الانتظام في الدراسة. وقد زاد الاتحاد الأوروبي من التأزر مع القطاع الخاص عن طريق الاعتراف بضرورة دعم المسؤولية الاجتماعية للشركات على امتداد سلسلة الإمدادات. ويشمل هذا الجهد مكافحة عمل الأطفال. بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية المعترف بها دوليا. وقد شارك الاتحاد الأوروبي بنشاط في المفاوضات بشأن الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي الثالث المعني بعمل الأطفال، المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، وأكد من جديد التزامه بالقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال بحلول عام ٢٠١٦. كما عمل على تشجيع التصديق على اتفاقية العمل اللائق للعمال المنزلين لمنظمة العمل الدولية، التي بدأ نفاذها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

٥ - وذكر أن المفوضية الأوروبية قامت في نهاية عام ٢٠١٣، بنشر نتائج دراسة ترسم خريطة لتشريعات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وسياساتها وممارساتها من أجل كفالة احترام المادة ١٢ من الاتفاقية، بشأن الحق في الاستماع إلى الطفل. كما يشكل جعل نظام العدالة أكثر ملائمة للطفل بندا رئيسيا في الإجراءات التي تتخذ في إطار جدول أعمال حقوق الطفل. كما أدى الاتحاد الأوروبي دورا نشطا في تنفيذ إطار العمل، الذي اعتمدته المنتدى العالمي للتعليم في عام ٢٠٠٠، والذي يقر بالحق الأساسي لجميع الأطفال في الحصول على تعليم عالي الجودة. وهو يعمل أيضا، عن طريق الاستراتيجية الأوروبية للإعاقة (للفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠)، على تعزيز تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة، في جميع السياسات ذات الصلة.

٦ - وأعرب عن تأييد وفده لعمل الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والتزاع المسلح وسيسعى لتحسين حياة الأطفال بما يتماشى مع استعراض عام ٢٠١٠ لتنفيذ استراتيجية المبادئ التوجيهية للاتحاد الأوروبي المعنية بالأطفال في النزاعات المسلحة. ويعالج الاتحاد الأوروبي مشكلة العنف المرتكب ضد الأطفال عن طريق اتخاذ إجراءات خارجية ووضع برامج تمويل داخلية. ويدعو الدول في جميع أنحاء العالم إلى الامتثال لروح التوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال. وتتسم حماية ضحايا الاتجار بالأطفال وتحسين التعاون مع البلدان الثالثة والمنظمات الدولية بأهمية جوهرية بالنسبة لاستراتيجية الاتحاد الأوروبي من أجل القضاء على الاتجار بالبشر (٢٠١٢-٢٠١٦).

٧ - وأعرب عن ترحيب وفده الشديد بقرار الجمعية العامة ١٤٦/٦٧ بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وباعتماد مجلس حقوق الإنسان مؤخرا القرار

الرسمي وهي تتصدى لمعالجة العنف في المدارس عن طريق توسيع برنامجها بشأن المدارس الآمنة وتنفيذ مبادرات لمكافحة التسلط ومكافحة العصابات. وقد دعت، بصفتها وزيرة الشباب، مجموعة واسعة النطاق من ممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص والحكومة والطلاب للعمل في فرقة العمل لدعم الأطفال، التي أنشئت لتعبئة الموارد البشرية وغيرها من الموارد وتحقيق توافق وطني في الآراء لتحسين دعم حماية الطفل. وفيما يتعلق بجامايكا، لا يشكل ضمان حقوق الطفل مجرد التزام قانوني أو أخلاقي وإنما يشكل أيضا استثمارا سليما في مستقبلها.

١٣ - السيدة مشكينين (ليتوانيا): قالت إن البرلمان ينظر في مشروع قانون ينص على تقديم مساعدة فعالة للأسر المعرضة للخطر ويؤدي إلى تقليل عدد الأطفال الذين يخضعون لوصاية الدولة. كما تقوم حكومتها بإعداد استراتيجية التعليم الوطنية للفترة ٢٠١٣-٢٠٢٢. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى كفاءة إتاحة إمكانية الحصول على التعليم وتكافؤ الفرص بشكل كاف، وتطوير التعليم غير النظامي في الوقت نفسه وإيلاء اهتمام خاص للأطفال في المناطق الريفية والأطفال الموهوبين والأطفال المعرضين للخطر أو ذوي الاحتياجات الخاصة. كما ترمي بالاضافة إلى ذلك، إلى تحسين توافر الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة وتقديم المساعدة لهم ولأسرهم.

١٤ - وذكرت أن البرلمان اعتمد في عام ٢٠١١ قانونا يصنف العنف العائلي كجريمة عامة ويعترف بالأطفال الذين يشهدون هذا العنف كضحايا أيضا. ويقدم الدعم النفسي والقانوني والطبي لجميع هؤلاء الضحايا من الأطفال عن طريق منظمات غير حكومية. وقد صدق البرلمان أيضا في عام ٢٠١٢ على اتفاقية مجلس أوروبا بشأن حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي والإيذاء الجنسي وعلى الاتفاقية المتعلقة بمكافحة الاتجار بالبشر. وبالإضافة إلى ذلك، تم

٩ - وأعرب عن أمله، في أن يتسنى لكل طفل، في المستقبل القريب جدا، بغض النظر عن الأصل أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الوضع، التمتع بجميع الحقوق المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل وغيرها من صكوك حقوق الإنسان ذات الصلة.

١٠ - السيدة هنا (جامايكا): قالت إنه يجب قياس سمعة الدول بمدى تصميمها على تهيئة بيئة سلمية وعادلة لجميع مواطنيها، وخاصة أضعفهم ومن بينهم الأطفال. ويعتبر الحق في منزل وأسرة من الحقوق الأساسية للطفل. وبناء على ذلك، فإن حكومتها تولي الأولوية لترتيبات الرعاية القائمة على الأسرة. كما قامت بوضع برامج للتعرف على الأطفال الذين يتعرضون لإساءة المعاملة ومساعدتهم، وهي تقوم بتعديل قوانينها كي يتوقف إيداع الأطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكية بالغة في مؤسسات عقابية للأحداث، وإيداعهم بدلا من ذلك في منشأة علاجية للطب النفسي والعلاج النفسي.

١١ - وذكرت أنه تم في عام ٢٠١٣، نقل جميع الأطفال من المراكز الإصلاحية للبالغين، حيث كانوا يحتجزون في عنابر منفصلة عن البالغين. وتم إدماج العديد من الأطفال مع أسرهم، في حين نُقل آخرون إلى أماكن حبس احتياطي جديدة للأطفال فقط. وتنتج حكومتها أيضا نحو دعم الممارسات الجيدة الدولية عن طريق إعادة تجهيز مراكز الشرطة لتضم أماكن لاحتجاز الأطفال فقط حتى لا يحدث أي اتصال بينهم والمحتجزين البالغين. ومن أجل زيادة فعالية إعادة تأهيل الأطفال وحماية حقوق الطفل، بدأ العمل في تنفيذ سياسة ترمي إلى تقليل عدد الأطفال الذين يتهمون بارتكاب جريمة ويعرضون لنظام العدالة الجنائية.

١٢ - وأفادت بأن حكومتها وضعت أيضا سياسة وطنية لإدماج الأمهات اللاتي في عمر الدراسة في نظام الدراسة

إمكانية الحصول على الوثائق الرئيسية والتوصيات المعنية بحماية أمن الطفل وحقوقه. ويتضمن هذا التطبيق مصنفًا بجميع قرارات مجلس الأمن المواضيعية بشأن الأطفال والتراعات المسلحة، ويحدد المصادر الأساسية ذات الصلة للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، ويقدم أمثلة للعبارة النموذجية بشأن حماية الطفل مستمدة من قرارات مجلس الأمن السابقة. وهو يشمل أيضًا قائمة مرجعية معدة كي يستخدمها أعضاء مجلس الأمن، بشأن تعميم إدماج حماية الطفل في قرارات المجلس.

١٨ - وأشار إلى أن وفده قد اطلع بارتياح على الكيفية التي تتعاون بها مختلف ولايات حماية الطفل في الأمم المتحدة في الممارسة العملية عندما تقوم بتنفيذ مهامها بصورة مستقلة. ويعتبر وفده أنه قد تم تحقيق الهدف من هذا التقرير (A/68/253) بصورة كاملة ولا يرى ضرورة القيام بمتابعة مؤسسية أخرى. ويمكن استخدام الموارد المخصصة لهذا الجهد على نحو أفضل بكثير إذا سخرت تسخيرًا كاملاً للاضطلاع بالولايات المختلفة.

١٩ - السيدة بيرناديل (هايتي): قالت إن رعاية الطفولة المبكرة لا تزال من المجالات التي تثير قلقًا شديدًا لدى حكومتها. وتم إحراز تقدم كبير في هذا المجال بقيادة وزارة التعليم وبدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وغيرها من الشركاء. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، قامت حكومتها بوضع إطار وطني للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، وفي عام ٢٠١٣، اقترحت وزارة التعليم منهجًا دراسيًا جديدًا لرياض الأطفال سيبدأ نفاذه اعتبارًا من العام الدراسي القادم. ورغم هذا التقدم، ما زالت الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة تشكل تحديًا كبيرًا.

٢٠ - وذكرت أن ما يقرب من ٢٣ في المائة من جميع الأطفال في البلدان النامية الذين تتراوح أعمارهم ما بين

تعديل قانون العقوبات كي يشير إلى أن موافقة ضحية الاتجار لأغراض الاستغلال على ذلك لا تلغي مسؤولية مرتكب هذه الجريمة.

١٥ - السيد ناردي (ليختنشتاين): أعرب عن أمله في أن تقوم جميع الدول الأعضاء بالتصديق على اتفاقية حقوق الطفل بحلول عام ٢٠١٤، الذي يمثل الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتمادها. وينبغي أيضًا أن يكون الاحتفال بتلك الذكرى مناسبة للترويج للتصديق على البروتوكولين الاختياريين للاتفاقية. ولا بد من منح الأطفال أو ممثلهم الفرصة لتقديم شكاوى بشأن انتهاكات حقوقهم بموجب الاتفاقية وبروتوكولها الاختياريين الأولين.

١٦ - وذكر أن وفده يؤكد من جديد دعمه لولاية المثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والتراعات المسلحة ويرحب بتقريرها السنوي، الذي يوضح استمرار الحاجة إلى التصدي للإفلات من العقاب على أخطر الانتهاكات لحقوق الأطفال. وينبغي لمجلس الأمن أن ينظر، عند الاقتضاء، في توسيع نطاق ولايات لجان الجزاءات القائمة والسماح للفريق العامل المعني بالأطفال والتراعات المسلحة بتطبيق تدابير تستهدف الأفراد. وعلاوة على ذلك، ينبغي للمجلس تعزيز تعاونه مع المحاكم الدولية والنظر في الاستفادة من سلطته للاحالة مسائل إلى المحكمة الجنائية الدولية على نحو يتفق تمامًا مع نظام روما الأساسي. وتشكل الانتهاكات الفاضحة والمستمرة في الجمهورية العربية السورية مثالًا واضحًا على الحالة التي يلزم فيها إحالتها إلى هذه المحكمة.

١٧ - وأفاد بأن حكومته قامت في عام ٢٠١٢، في شراكة وثيقة مع هيئة الرصد المعنية بالأطفال والتراعات المسلحة، وهي منظمة غير حكومية، بتطوير تطبيق من تطبيقات الأجهزة المحمولة يسعى إلى أن يقدم لصانعي السياسات الدولية وموظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية

أخرى، وعززت الإطار القانوني الذي ينظم إيداع الأطفال في المؤسسات.

٢٣ - السيد ليما (كابو فردي): قال إن بلده منذ وقت كفاحه من أجل الاستقلال يعتقد بأن التعليم هو السبيل الوحيد المفيد لمستقبل مستدام وبأنه يتعين عليه أن يقدر موارد البشرية حق قدرها، مع إيلاء اهتمام خاص للأطفال. ويمنح دستور البلد حماية خاصة للأطفال من أي شكل من أشكال التمييز أو الإيذاء أو الاستغلال الجنسي. كما أنه يحظر صراحة عمل الأطفال وينص على أن أي عقوبة بدنية أو سوء معاملة أو عدم تقديم الرعاية مما يشكل خطرا على النماء البدني أو الفكري أو العاطفي للأطفال يجب أن يعتبر جريمة. ويشكل النظام الأساسي للأطفال والمراهقين، الذي اعتمده البرلمان مؤخرا، إطارا بارزا يشمل نهجا كلياً لتعزيز حقوق الطفل وحمايتها.

٢٤ - وذكر أن بلده قام على الصعيد الدولي، بالانضمام إلى اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الاختياري بشأن اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة والبروتوكول الاختياري بشأن بيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية. وفي عام ١٩٩٣، انضم إلى الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورعايته، وفي عام ٢٠١٢، وقع على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن إجراء تقديم البلاغات، وعلاوة على ذلك، قام بلده بتحقيق أو هو في سبيل تحقيق العديد من الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالطفل، وإجراء تخفيضات مستهدفة في معدل وفيات الرضع والأطفال، وقام في عام ٢٠١٢، بإنشاء هيئتين وطنيتين لمنع عمل الأطفال والقضاء عليه.

٢٥ - وأفاد بأن معدل الالتحاق ببرامج الدراسة الابتدائية في البلد، وهي مجانية وإلزامية، يبلغ ١٠٠ في المائة تقريبا، ويعتقد أن برنامج تقديم وجبات ساخنة لتلاميذ المدارس،

٥ أعوام و ١٤ عاما، وفقا لتقديرات اليونيسيف، يمارسون عمل الأطفال، ويقع الملايين من الفتيات ضحية للعنف والاستغلال والإيذاء. ومن بين الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لحل هذه المشاكل تعزيز لواء حماية القصر، وهو وحدة متخصصة تابعة للشرطة الوطنية الهايتية، تقوم بالتحقيق في قضايا تشمل إيذاء الأطفال واستغلالهم وتساعد الأطفال الذين يتعرضون للخطر. وبالإضافة إلى ذلك، تساعد اليونيسيف وزارة التعليم وغيرها من مؤسسات الدولة في هاتي المعنية بقضايا الطفولة المبكرة، على اعتماد سياسات وقوانين وصكوك تنظم شؤون الطفولة المبكرة؛ وتصميم وتنفيذ استراتيجية وطنية متعددة القطاعات لنماء الأطفال الكامل؛ وتحسين نوعية خدمات الصحة الأساسية والتغذية والحماية والتعليم؛ ودعم تعليم الأبوة والأمومة وتعزيز الهياكل المجتمعية للرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة في الوقت نفسه.

٢١ - وأفادت بأن برنامج التعليم المجاني في هاتي أتاح بالفعل لأكثر من ١،٢ مليون طفل الانتظام في الدراسة، ويجري بناء أو تجديد المدارس والمستشفيات في جميع أنحاء البلد. وفي حين أنه لم ينتظم في الدراسة في عام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ سوى ٥٠ في المائة من مجموع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٦ سنوات إلى ١١ سنة، ارتفعت هذه النسبة إلى ٧٧ في المائة في عام ٢٠١٢. وخلال الفترة نفسها، تم خفض معدلات سوء التغذية الحاد لدى تلك الفئة العمرية من ١٠ في المائة إلى ٥ في المائة، وسوء التغذية المزمن من ٢٩ في المائة إلى ٢٢ في المائة.

٢٢ - وأشارت إلى أن هاتي صدقت أيضا على اتفاقية لاهاي بشأن حماية الطفل والتعاون في مجال التبني على الصعيد الدولي وبروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، من بين صكوك

٢٨ - وستوفر خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ إطارا متكاملا للوفاء بوعد إقامة عالم مناسب للأطفال. ويجب أن يتيح المجتمع الدولي الفرصة لملايين الأطفال الأبرياء المحاصرين في النزاعات أو الذين سُردوا بوحشية ووضعوا في مخيمات مؤقتة، للتعبير عن آرائهم. وبعد أن أعاد إلى الأذهان المأساة التي أثرت على أسر كاملة من ملتمسي اللجوء، ومن بينهم أطفال، الذين لقوا مصرعهم غرقا مؤخرا قبالة سواحل لامبيدوسا، تساءل عما إذا كان يجري إيلاء اهتمام كاف للظلم والتعصب والجشع والفقر مما يزعج بالآباء على طريق البؤس والمهجرة المخوف بالشكوك. ويجب أن تتخذ الجمعية العامة فورا إجراءات لوضع حد لهذه المعاناة المخزية والتي لا تطاق.

٢٩ - السيد فيدال (أوروغواي): دعا جميع الدول التي لم تصدق على اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الاختياريين ولم تنفذها حتى الآن إلى القيام بذلك. وعلاوة على ذلك، من الجوهري كفالة استمرار الاضطلاع بولاية الممثل الخاص المعني بالعنف ضد الأطفال بصورة فعالة ومستدامة. وستقدم أوروغواي خلال الدورة الحالية، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، جنبا إلى جنب مع الاتحاد الأوروبي، مشروع قرار جامع بشأن حقوق الطفل سيتضمن المواضيع ذات الأولوية الواردة في القرارات الصادرة من الدورة الحادية والسنتين إلى الدورة الخامسة والسنتين، ومن بينها الأطفال والفقر، والقضاء على العنف ضد الأطفال، وعمل الأطفال، وحقوق الطفل في التعبير عن آرائه بحرية فيما يتعلق بجميع المسائل التي تمسه، وإعمال حقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. وتدين حكومته عمل الأطفال وتلتزم بمكافحته، وكانت أول من صدق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٩ المتعلقة بالعمل اللائق لخدم المنازل، الذي يشكل اعتمادها معلما في طريق حماية حقوق الطفل.

الذي أنشئ بدعم من برنامج الأغذية العالمي قد أدى إلى خفض معدلات التسرب من الدراسة بشكل ملحوظ. وتشن وزارة الصحة، بدعم من منظمة الصحة العالمية، حملة تطعيم كبرى يتوقع أن تؤدي إلى تطعيم جميع شباب الدولة تقريبا ضد الحصبة الألمانية والحصبة. ويجب على جميع البلدان أن تقوم بمعالجة مسألة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية المناسبة وأن تؤدي الشراكات دورا أساسيا في هذا الصدد. وأثنى على منظمة القرى الدولية لإنقاذ الطفولة لما قامت به من أعمال في كابو فردي وفي أنحاء أخرى من العالم، ولا سيما نجاحها في تهينة بيئة تسودها الحبة والمشاعر الأسرية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية التقليدية.

٢٦ - وأردف أن الأطفال ذوي الإعاقة هم أكثر عرضة من غيرهم من الأطفال للوقوع ضحية العنف والإيذاء والاستغلال. وتلتزم حكومته بتحقيق إندماجهم الكامل في المجتمع وما برحت تعمل عن كثب مع شركاء المجتمع المدني كي توفر لهم خدمات شاملة للجميع في مجال التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، سنت تشريعات وأنشأت مؤسسات وبرامج وسياسات تعالج قضايا تتصل بالإعاقة على وجه التحديد.

٢٧ - وأضاف أن الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ لا تزال تشكل أكبر تهديد لتعزيز حقوق الطفل وحمايتها في جميع أنحاء العالم، وإن كابو فردي، بوصفها من الدول الجزرية الصغيرة النامية، عرضة للتأثر بذلك بصورة خاصة. ويبين تقرير الأمين العام عن حالة اتفاقية حقوق الطفل (A/68/257) أنه قد تم إحراز بعض التقدم في كل مجال تشمله الاتفاقية. بيد أنه يحدد أيضا العديد من التحديات المتبقية، بما في ذلك عدم كفاية التقدم المحرز في مكافحة فقر الأطفال أو القضاء عليه، والعنف ضد الأطفال، وعمل الأطفال، وأسوأ أشكال عمل الأطفال بحلول عام ٢٠١٦.

٣٠ - وذكر أن البيانات المستمدة من عدة سنوات سابقة تبين أن الجهود التي بذلها بلده قد أدت إلى حدوث انخفاض مستمر في معدلات الفقر وسوء التغذية، وتم تحقيق تعميم الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي تقريبا، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وخفض معدل وفيات الرضع وتحسين الصحة النفسية. بيد أن هناك عقبات هيكلية يلزم أن يذللها البلد من أجل التعجيل بالحد من فقر الأطفال.

٣١ - وأفاد بأن التعليم الشامل والعلمي والالزامي والمجاني يشكل الأساس الذي يتمكن الأطفال بالاستناد إليه من التعبير عن آرائهم بحرية في جميع المسائل التي تمسهم. ويتطلب نماء الأطفال المبكر والصحي إيلاء اهتمام خاص لاحتياجاتهم الأساسية، وتحديد مواطن الضعف لديهم تحديدا صحيحا وتوفير حماية ملموسة وفعالة، وتشكل جميعها أولويات تتطلب الاستجابة لها فورا. ووفقا لذلك، يجب إيلاء الاعتبار على النحو الواجب لحقوق الأطفال في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٣٢ - السيد راكوفسكي (الاتحاد الروسي): قال إن تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم من بين أولويات السياسة الاجتماعية لحكومته. وتشمل الاستراتيجية الوطنية للأطفال للفترة ٢٠١٢-٢٠١٧ ما يلي: تعزيز الدعم المالي للأسر الكبيرة وللأطفال ذوي الإعاقة؛ وتكثيف الجهود المبذولة من أجل منع جميع ضروب العنف ضد الطفل؛ وتقديم المساعدة للأسر التي تعيل أيتاما. وتم سن قانون اتحادي لحماية الأطفال من المحتويات الخطيرة التي يمكن الوصول إليها عن طريق تكنولوجيات المعلومات مثل الإنترنت التي تتضمن مشاهد عدوان أو عنف، أو يمكن أن تؤدي إلى سلوك غير مشروع.

٣٣ - وذكر أن بلده يلتزم بحزم بالوفاء بالتزاماته القانونية الدولية بشأن حماية حقوق الطفل. وقدم، بوصفه دولة طرفا في الاتفاقية والبروتوكول الاختياري بشأن إشراك الأطفال في

٣٤ - وأفاد بأن وفده، على الرغم من ترحيبه بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لمواجهة الزيادة في أعمال العنف ضد الأطفال على الصعيد العالمي، يعرب عن قلقه بوجه خاص إزاء تكرار حالات العنف والإيذاء الموجهة ضد أطفال الاتحاد الروسي التي يقوم بها مواطنو بعض الدول. ومما يؤسف له، أن المحاولات التي بذلها بلده لمعاقبة من يدانون بارتكاب هذه الجرائم كانت تقابل في كثير من الأحيان باستعلاء لا يمكن تفسيره من جانب النظم القضائية المحلية.

٣٥ - وأضاف أن الممثل المفوض لرئيس الاتحاد الروسي المعني بحقوق الطفل يشرف على عمل أمناء مظالم الأطفال في جميع أنحاء البلد، ويرصد أنشطة الدولة والمعاهد الحكومية التي تتناول قضايا الأطفال ويقوم اتصالات على نطاق واسع لحماية حقوق الطفل الروسي الذي يعيش خارج البلد، بما في ذلك نتيجة لعمليات التبن الدولية. ويكفل هذا النظام الرصد المستمر لاحترام حقوق الطفل على أعلى مستوى في الدولة.

٣٦ - السيدة فيلتشكو (بيلاروس): قالت إن حكومتها قامت في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٦، بتنفيذ خطة عمل وطنية لتحسين حياة الأطفال وحماية حقوقهم. وقد حققت هدف تعميم التعليم الابتدائي من الأهداف الإنمائية للألفية قبل الموعد المحدد، وهي تقدم التعليم الإلزامي الشامل لمدة

٣٧ - وأضافت بأن التعليم الشامل والعلمي والالزامي والمجاني يشكل الأساس الذي يتمكن الأطفال بالاستناد إليه من التعبير عن آرائهم بحرية في جميع المسائل التي تمسهم. ويتطلب نماء الأطفال المبكر والصحي إيلاء اهتمام خاص لاحتياجاتهم الأساسية، وتحديد مواطن الضعف لديهم تحديدا صحيحا وتوفير حماية ملموسة وفعالة، وتشكل جميعها أولويات تتطلب الاستجابة لها فورا. ووفقا لذلك، يجب إيلاء الاعتبار على النحو الواجب لحقوق الأطفال في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

منظومة من المحاكم تتناول القضايا التي تنطوي على وجود قصّر. وتدعو حكومتها جميع الدول والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني إلى المشاركة في المؤتمر الإقليمي لليونيسيف الذي سيُنظم في بلدها في عام ٢٠١٤ بشأن تحسين النظم الوطنية لحماية حقوق الطفل.

٤٠ - السيدة فونتانا (سويسرا): دعت جميع الدول التي لم تقم بعد بالتصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق باشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة إلى أن تفعل ذلك، وشددت أيضا على أهمية حماية المدارس والجامعات من استخدامها لأغراض عسكرية، الهدف الذي يرمي مشروع مبادئ لوسنس التوجيهية إلى تحقيقه. ويجب وضع حد لاستمرار إفلات من يرتكبون جرائم ضد الأطفال خلال النزاعات المسلحة والكوارث من العقاب. وتحمل الدول مسؤولية التأكد من إجراء تحقيقات فعالة في هذه الجرائم ومحاكمة مرتكبيها ومعاقبتهم.

٤١ - وذكرت أن من شأن تحقيق المساواة بين الجنسين أن يطلق العنان لكامل إمكانات نصف سكان العالم ويسهم إسهاما كبيرا في القضاء على الفقر وفي تحقيق التنمية المستدامة والسلام والأمن واحترام حقوق الإنسان. وتثني حكومتها على الجهود الرامية إلى وقف الزواج المبكر والقسري، وتلاحظ أن اعتماد مجلس حقوق الإنسان مؤخرا القرار ٢٣/٢٤ بشأن تعزيز الجهود الرامية إلى منع زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري والقضاء على حالات الزواج هذه، يشكل تقدما هاما في هذا الصدد. وللفتيات الحق في السيطرة على أجسامهن وعدم التعرض للإكراه والعنف الجنسي. وكما تتخذ الفتاة قرارات مستنيرة بشأن صحتها وجسمها يجب أن تتاح لها الإمكانية الكاملة للحصول على تعليم جنسي شامل فضلا عن وسائل منع الحمل وخدمات الصحة الإنجابية والأجهز المأمون.

٩ سنوات. وتقدم أيضا برامج خاصة للتعليم العام للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك ذوي الاحتياجات النفسية الخاصة، ويتاح التعلم عن بُعد للأشخاص ذوي الإعاقة.

٣٧ - وذكرت أن توفير الرعاية الصحية للأم والطفل يتسم بأهمية هامة في بلدها بسبب انخفاض معدل المواليد. وقد حققت أيضا الهدف الإنمائي للألفية المتعلقة بمعدلات وفيات الأطفال قبل الموعد المحدد له، وهو من بين أدنى المعدلات في الإقليم: ٤ لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء بين الرضع الذين تقل أعمارهم عن عام واحد و ٦ لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء للأطفال دون سن الخامسة.

٣٨ - وأردفت أنه يجري أيضا تنفيذ مبادرات بالتعاون مع اليونيسيف، بما في ذلك برنامج التطعيم الإلزامي الذي حقق معدل تغطية يبلغ ٩٩ في المائة على الصعيد الوطني وتجاوز بذلك مستوى ٩٥ في المائة الذي حددته منظمة الصحة العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، يولي اهتمام خاص للأطفال الذين يعيشون في منطقة تشيرنوبل، والذين تبلغ نسبتهم ١٣ في المائة، الذين يجري رصد صحتهم عن طريق إجراء فحص طبي سنوي لهم وتقديم لهم وجبات مدرسية مجانية وتتاح لهم الإقامة مجانا في منتجعات صحية. ومن أجل حماية الأطفال من ظروف المعيشة غير المناسبة، تقدم المساعدات للأسر التي تعيش في حالة أزمة. أما بالنسبة للأيتام، تشجع الدولة تنشأهم في أسر بدلا من مؤسسات؛ وقد أثنت اليونيسيف على التقدم المحرز في هذا المجال.

٣٩ - وأفادت بأنه يجري حماية الأطفال أيضا عن طريق لجنة وطنية لحماية الأطفال، ونظام الكفالة، وإقامة خط هاتفي ساخن طوال ٢٤ ساعة يمكن للأطفال أن يطلبوا المساعدة عن طريقه في حالات العنف العائلي. وتتخذ تدابير حماية لمساعدة الأطفال الجانحين وتوضع خطط لإنشاء

٤٥ - وأفادت بأنه نظرا لأن هناك ٥٧ مليون طفل في جميع أنحاء العالم لا ينتظمون في الدراسة حاليا، فإن هناك حاجة ماسة للعمل بالإضافة إلى الكلمات. ويثني وفدها على أهلية القيادة التي تبديها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، التي تنفذ برامج مبتكرة مصممة لجعل التعليم في متناول عدد أكبر من الأطفال، وخاصة الفتيات. وهو يثني أيضا على الأعمال المنقذة للحياة التي تضطلع بها اليونيسيف في مجال مجموعة واسعة من القضايا - من الوقاية من وفيات الأطفال إلى كفالة حماية الأطفال - فضلا عن عملها مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في معالجة ممارسات ضارة كتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وقطعها. وتفخر حكومتها بأنها شريك مع خمس وكالات تابعة للأمم المتحدة والقطاع الخاص، في مبادرة "معا من أجل الفتيات"، للتصدي للعنف الجنسي ضد الفتيات.

٤٦ - واختتمت كلمتها قائلة إن حكومتها تتفق مع المثل الخاص المعني بالعنف ضد الأطفال بأن الأطفال ذوي الإعاقة يتعرضون لمخاطر التعرض للعنف بدرجة أشد من غيرهم من الأطفال. ويجب أن يكونوا شركاء على قدم المساواة في المجتمع وأن تتاح لهم كل فرصة لتحقيق إمكاناتهم على أكمل وجه.

٤٧ - السيدة سومي (اليابان): قالت إن العديد من الأطفال ما زالوا يعانون من الفقر وعدم التكافؤ الاجتماعي والمرض والتراخ والاستغلال الجنسي والاتجار بالبشر. ومن أجل حماية الأطفال من هذه التهديدات وغيرها، عملت اليابان بقوة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ونفذت التزامات مالية في مجالات التعليم والصحة. وأعربت عن اعتقاد حكومتها بأنه ينبغي إدراج هدف توفير التغطية الصحية الشاملة للجميع في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٤٢ - وفي الختام، أعلنت أن حكومتها ستعقد، بالتعاون مع مؤسسة أرض الإنسان مؤتمرا عالميا معنيا بقضاء الأحداث في جنيف في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥.

٤٣ - السيدة رزوق (الولايات المتحدة الأمريكية): أعربت عن الفزع إزاء القتل العشوائي الذي تمارسه حكومة الجمهورية العربية السورية للمدنيين، ومن بينهم آلاف الأطفال. ويشكل استخدامها الممجي للأسلحة الكيميائية، الذي أدى إلى مقتل مئات الأطفال في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٣، مجرد مثال واحد من أمثلة التعذيب المنعدم الضمير الذي يتحمله الأطفال في أنحاء عديدة من العالم. وتدين حكومتها الهجمات التي تشن على المدارس والمستشفيات في الجمهورية العربية السورية، وتعذيب الأطفال وإيذائهم في مراكز احتجاز الحكومة السورية، والاستخدام غير القانوني للجنود الأطفال، والحرمان من الوصول إلى المنظمات الإنسانية الدولية. ويفيد المدير التنفيذي لليونيسيف، بأنه حتى آب/أغسطس ٢٠١٣ فر مليون طفل سوري من بلادهم كلاجئين.

٤٤ - وذكرت أن التقارير التي تفيد عن الزواج المبكر والقسري ووقوع فتيات صغيرات ضحايا للاتجار بالبشر تثير الشعور بالصدمة والحزن. ويجب بذل قصارى الجهود لحماية الأطفال من العنف والإيذاء والاستغلال الطائش. وفي مقابل هذا، شهد المجتمع الدولي أيضا في عام ٢٠١٣ قوة طفلة. وقد احتفلت الأمم المتحدة بيوم تكريم ملالا يوسفزاي، التي تكلمت علنا عن حق جميع الباكستانيين، وخاصة الفتيات، في التعليم. وقد نجحت من حادث إطلاق النار عليها من جانب متطرفين يعترضون على هذا الحق. وفي ١٢ تموز/يوليه، دعت الشباب، على مشهد من جمهور عريض في مقر الأمم المتحدة، إلى تمكين أنفسهم "بسلح المعرفة" وعدم التزام الصمت أبدا في مواجهة الظلم.

وتحسن وتوسع نطاق الخدمات التي تقدمها الدولة كالمشورة والتدريب. وتفتخر إسرائيل بأنها عملت لمدة عام واحد في المجلس التنفيذي لليونيسيف، حيث أدت دورا مفيدا في تعزيز الجهود ذات الأهمية الحاسمة التي تبذلها المنظمة. وأعربت عن ترحيب وفدها بالاهتمام الخاص الذي يولييه الممثل الخاص واليونسيف للقضاء على العنف في مرحلة الطفولة المبكرة، وللأطفال ذوي الإعاقة. وتمد مبادراتهما، ومبادرات منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية، شريان حياة للأطفال في خضم سوء المعاملة المتزايدة والأعراف الاجتماعية الضارة والحرمان من التعليم والمرض ومشاكل أخرى عديدة.

٥٢ - وأشارت إلى أنه يجدر الشناء على المقرر الخاص المعني بمسألة بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الخفيفة لتسليط الضوء على بعض أبشع الجرائم ضد الأطفال، ويجب مضاعفة الجهود المبذولة لمكافحة زيادة الاتجار بالأطفال. ويثني وفدها أيضا على الجماعة الانمائية للجنوب الأفريقي وكندا لمبادراتهما المتميزة، التي تريد الوعي العالمي بمحنة الأطفال الضعفاء، ولا سيما الفتيات، والتي تهدف إلى ضمان حقوقهم. وفي أول يوم دولي للطفلة في عام ٢٠١٢، اشتركت حكومتها معهما في الدعوة من أجل وضع حد لزواج الأطفال.

٥٣ - وأفادت بأنه يجب أن يحتل الأطفال مركز خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وفي آذار/مارس ٢٠١٤، ستستضيف ماشاف، وهي وكالة التعاون الإنمائي الدولي التابعة لحكومتها، حلقة عمل دولية بشأن تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد اضطلعت ماشاف ببرنامج إنمائي آخر، يهدف إلى تحسين خدمات صحة الأم والطفل في كوماسي، غانا، الذي حقق نتائج كبيرة، بما في ذلك زيادة إمكانية الحصول على الرعاية قبل الولادة وبعدها؛ وتخفيض معدلات وفيات الرضع

٤٨ - وذكرت أنه على الرغم من الجهود المتضافرة التي تبذل لمكافحة استغلال الأطفال في إنتاج المواد الإباحية، يتزايد عدد ضحاياه. وتعمل عدة وزارات في اليابان على تيسير طرق منع عمليات البحث عن المواد الخفيفة عن الأطفال على الإنترنت ونشرها، وتعزيز التعاون مع محققى الشرطة في بلدان أخرى أيضا. وقد اعتمدت حكومتها مؤخرا تشريعا سيجب لها إحراز التقدم نحو التوقيع على اتفاقية لاهاي بشأن الجوانب المدنية للاختطاف الدولي للأطفال.

٤٩ - وأفادت بأن اليابان كانت إحدى الدول التي اشتركت في تقديم قرار الجمعية العامة ١٥٢/٦٧ بشأن حقوق الطفل، الذي يدعو إلى القضاء على العنف ضد الطفل. ومن أجل تحسين الامتثال للقوانين التي تحظر العقاب البدني في المدارس وإيذاء الأطفال في الأسرة، تنشر حكومتها معلومات وتقدم تدريباً للمعلمين بشأن هذه المسائل.

٥٠ - السيدة بار - سادية (إسرائيل): قالت إن اتفاقية حقوق الطفل تمثل وعدا بإيلاء اهتمام خاص وحماية خاصة للأطفال. وتتحمل أسرة الأمم المسؤولية عن كفالة إتاحة الفرص للأطفال في جميع أنحاء العالم لتحقيق إمكاناتهم. وهذه الفرص نادرة بالنسبة لعدد كبير للغاية من الأطفال. وقد شدد الممثل الخاص المعني بالعنف ضد الأطفال على مسيس الحاجة لفرض حظر صريح على جميع أشكال العنف ضد الأطفال. وإن إسرائيل في الوقت الحالي، هي من بين البلدان التي تحظر العقاب البدني للأطفال والتي لا يتجاوز عددها ٣٤ بلدا.

٥١ - وذكرت أن حكومتها تعمل بجد لضمان توفير خدمات للأطفال المعرضين للخطر، وتمول المنظمات غير الحكومية التي تدافع عن حقوق الطفل وتتعاون معها، وتساعد ضحايا الإيذاء، وتدير مراكز للرعاية النهارية،

القانون الدولي بوضوح على أن المسؤولية الأولى عن حماية الأطفال تقع على عاتق الدولة. وينبغي أن لا يفلت مرتكبو الجرائم الخطيرة ضد الأطفال في ظروف النزاع وما بعد النزاع من العقاب. وبناء على ذلك يرحب وفده بالبيان الذي أدلى به رئيس مجلس الأمن (S/PRST/2013/8) والذي أعرب المجلس فيه عن القلق الشديد إزاء العدد الكبير من المجرمين الماعودين الذين يتجاهلون قرارات مجلس الأمن علنا وشدد على التزام المجلس بأن يتعامل بفعالية مع من يرتكبون هذه الجرائم باستمرار. وقد جعلت حكومته مكافحة العنف ضد الأطفال من الأولويات، مما أدى إلى زيادة الإجراءات التشريعية وتدخلات السياسات وحملات الإعلام لضمان عدم تعرض الأطفال للعنف.

٥٧ - السيد فالي (موناكو): قال إنه يجب تنسيق الإجراءات الوطنية والإقليمية والدولية من أجل تحسين صحة الطفل وتعليمه، مع حمايته من العنف. وعلى الرغم من أن معدل وفيات الأطفال قد انخفض انخفاضاً كبيراً على مدى ٥٠ عاماً مضت، لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به، لا سيما إذا أريد تحقيق الهدف ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية (خفض معدل وفيات الأطفال). ولذلك، فإن حكومته تؤيد مبادرة كل امرأة وكل طفل ومبادرة اليونيسيف المعنونة "الالتزام ببقاء الطفل: وعد متجدد"، التي تحمي الأطفال عن طريق تنفيذ مشاريع عملية تركز على صحة الأم والطفل.

٥٨ - وذكر أن إتاحة الحصول على التعليم المجاني وعالي المستوى يشكل أيضاً مسألة جوهرية في تعزيز حقوق الطفل. وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي أحرز في السنوات الأخيرة، يبدو أن التعليم الابتدائي لن يُعمم بحلول الموعد المستهدف في عام ٢٠١٥. وبالإضافة إلى قيام حكومته بإظهار مدى التزامها بالتعليم عن طريق الإجراءات التي اتخذتها كعضو في المجلس التنفيذي لليونيسيف، فقد جعلت

ومعدلات الاعتلال والوفيات النفاسية؛ وتحسين معدلات تغطية التحصين؛ والتثقيف الصحي الفعال للأمهات.

٥٤ - السيد ميلوي (جنوب أفريقيا): قال إن حكومته أنشأت نظاماً وطنياً لمعالجة قضايا الأطفال، ووزارة متخصصة للمرأة والطفل والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، تروج لحصول هذه الفئات الضعيفة على فرص التنمية على قدم المساواة. وعن طريق تخصيص استثمارات كبيرة للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم عالي الجودة - تم تخصيص نسبة ٢٠ في المائة من الميزانية الوطنية للتعليم في عام ٢٠١٣ - حقق بلده هدف تعميم التعليم الابتدائي من الأهداف الإنمائية للألفية قبل الموعد المحدد له في عام ٢٠١٥. وبدأت حكومته أيضاً برنامجاً للصحة المدرسية المتكاملة، الذي تقدم عن طريقه التثقيف الصحي والخدمات الصحية في المدارس.

٥٥ - وذكر أنه تم تنفيذ مجموعة شاملة من المبادرات لتخفيض معدلات وفيات الأطفال وإيلاء الأولوية لصحة وحقوق أشد الأطفال ضعفاً، بمن فيهم الذين يعيشون في فقر، والمقيمون في المناطق الريفية، و/أو المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتشير الإحصاءات الأخيرة إلى انخفاض معدل انتقال المرض من الأم إلى الطفل إلى ٢,٧ في المائة. ومن أجل مكافحة الفقر، تقدم حكومته أيضاً للأسر منحا لإعالة الأطفال. ومن أجل منع الاتجار بالأطفال، يجب أن تقوم منظومة الأمم المتحدة، بالشراكة مع الدول الأعضاء، بوضع استراتيجيات مستدامة ومحددة السياق، تشمل وضع إطار قانوني لحماية كل من الضحايا والشهود، واعتماد هذه الاستراتيجيات وتنفيذها.

٥٦ - وأفاد بأن النزاعات المسلحة لا تزال تؤثر بصورة غير متناسبة على الأطفال وهم الأكثر عرضة للهجمات والتجنيد القسري والحرمان من حقوقهم الإنسانية الأساسية. وينص

- ٦٢ - وأفاد بأن اللجنة الوطنية للمرأة والطفل قامت بتعزيز الوعي لدى أعضاء البرلمان والموظفين الحكوميين ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام بشأن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وقد أدى إنشاء وحدة لحماية المرأة والطفل في إطار شرطة بوتان الملكية إلى تعزيز حماية حقوق المرأة والطفل ورفاههما ومصالحهما. وأعرب عن الأمل في إدماج حقوق الطفل في أي خطة تنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وحيث أن بلده يواصل تنفيذ العديد من البرامج الإنمائية الهامة الموجهة نحو حماية حقوق الطفل وتعزيزها، فهو يعول على دعم شركائه في التنمية.
- ٦٣ - السيد ثورسون (أيسلندا) نائب الرئيس، تولى رئاسة الجلسة.
- ٦٤ - السيد تافروف (بلغاريا): قال إن حكومته تلتزم بشدة في جميع سياساتها بتعزيز حقوق الطفل، وخاصة أشد الأطفال ضعفا، وحمايتهم وإعمالها. وقد استكملت في عام ٢٠١٣ إعداد تقرير مشترك يغطي الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٢. ويركز التقرير على تنفيذ التزامات بلده بموجب اتفاقية حقوق الطفل في المجالات التالية: المبادئ العامة، والحقوق والحريات المدنية، وبيئة الأسرة والرعاية البديلة، والرعاية الصحية الأساسية، والرفاه، والتعليم، والأنشطة الترفيهية والثقافية، وتدابير الحماية الخاصة.
- ٦٥ - وذكر أن بلده قد استفاد من شراكة وثيقة ومثمرة مع اليونيسيف. وتهدف هذه الشراكة إلى تحقيق مزيد من الانصاف للأطفال وزيادة إدماجهم في المجتمع وهي تركز على وجه التحديد على أشد الأطفال حرمانا، بمن فيهم ذوو الإعاقة. كما وافقت حكومته على تحديد هدف وطني للإدماج الاجتماعي إلى جانب اتخاذ تدابير محددة لتحسين نوعية حياة الأطفال الضعفاء. وتم وضع و/أو تنفيذ مجموعة
- من التعليم محور التركيز الرئيسي في الاتفاق الإطاري بشأن التعاون الموقع مع المنظمة الدولية للفرانكفونية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.
- ٥٩ - وأشار إلى أن حكومته تولي اهتماما خاصا لحماية الأطفال من جميع ضروب العنف والاستغلال. ووفقا لذلك، فقد عززت الإطار والمعايير القانونية في الدولة فضلا عن هياكل المنع وتقديم المساعدة التي أنشأتها.
- ٦٠ - السيد شيرينغ (بوتان): قال إن حقوق الأطفال تشكل قيمة أساسية لفلسفة التنمية لدى حكومته، الموجهة نحو تهئية الظروف لشعبها، ولا سيما الأطفال، من أجل تحقيق السعادة الدائمة. ويشكل التصدي للتحديات التي يواجهها القطاع الاجتماعي وتحسين مستويات التغذية، خاصة فيما بين الأطفال، أولويات رئيسية لخطة التنمية الخمسية الحالية، وخصصت للتعليم أعلى نسبة من النفقات العامة في ميزانية السنة المالية الحالية. وأشار إلى أن بلده طرف في العديد من الاتفاقيات الدولية والإقليمية بشأن حماية حقوق الطفل وتعزيزها، وهو يركز حاليا على تنفيذ تدابير وطنية بشأن هذه الحقوق. كما أحرزت بوتان تقدما جيدا نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بتعميم التعليم الابتدائي وضمان المساواة بين الجنسين في التعليم.
- ٦١ - وذكر أن حكومته سنت على مدى السنوات الثلاث الماضية العديد من القوانين بشأن حقوق الطفل ورفاهه، بما في ذلك قوانين بشأن رعاية الطفل وحمايته، والتبني، ومنع العنف العائلي. كما اعتمدت سياسة وطنية توفر مبادئ توجيهية لترشيد برامج وخدمات نماء الشباب. وتتضمن المدونات القانونية أحكاما صريحة للإجراءات الملزمة للطفل في القضايا التي تنطوي على وجود أطفال، وتوجد في مجلسي البرلمان لجان تركز على المسائل المتعلقة بالطفل.

حكومته، فقد قدمت موارد إضافية لضمان توفير مساكن وخدمات ملائمة للاجئين، وخاصة للنساء والأطفال، وهي تشارك بنشاط في تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والتعليمية وفي مجال الرعاية الصحية. ويجري إتخاذ تدابير لحماية أطفال اللاجئين الضعفاء من العنف والتمييز وتقديم المساعدة النفسية لهم من أجل تعزيز تكيّفهم واندماجهم. ومن أجل التصدي للتحدي الهائل فيما يتعلق بتلبية احتياجات أعداد كبيرة من النازحين، ستواصل حكومته الاعتماد على مشورة ودعم وكالات الأمم المتحدة، بما فيها اليونيسيف.

٦٨ - السيدة سولورزانو - أرياغادا (نيكاراغوا): قالت إن بلدها يعتمد على عدد من الصكوك الوطنية والدولية لحماية حقوق الأطفال والمراهقين، بما في ذلك دستورهما، ومدونتها الوطنية المعنية بالطفولة والمراهقة، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. كما قامت بوضع برامج اجتماعية شتى لمساعدة الأسر والأطفال في نيكاراغوا، بما في ذلك برنامج يسمى برنامج الحب، الذي يهدف إلى تحسين ظروف معيشة الأطفال والمراهقين المستضعفين اجتماعيا. بمشاركة أسرهم ومجتمعهم المحلية والمؤسسات المسؤولة. وسيستمر أيضا تعزيز الجهود المبذولة لإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في النظام التعليمي.

٦٩ - وذكرت أن نيكاراغوا تواصل نضالها ضد معدلات وفيات الأطفال، وتحدد الاسقاطات لعام ٢٠١٥ أن البلد يسير على وتيرة تحقيق معدل ١٩ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء. وكي يكتسب جميع الأطفال إمكانية الحصول على حقوق المواطنة، يجري تنظيم حملات واسعة النطاق لتسجيل المواليد. ويجري إنشاء مراكز لنماء الطفل لرعاية الأطفال الذين تعمل أمهاتهم ولتحسين ظروفهم التعليمية والتغذوية والصحية. ومن المتوقع أن ينتظم في هذه المراكز ما يقرب من ٨٠٠٠ طفل بحلول عام ٢٠١٦. وفي

واسعة من التدابير، تشمل الاستبدال التدريجي لمرافق الرعاية بالكفالة في مؤسسات بشبكة خدمات اجتماعية على صعيد المجتمع المحلي تماثل بيئة الأسرة، وتعزيز النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، وتقديم المزيد من الدعم لأسر الأطفال ذوي الإعاقة. ويجري إيلاء الأولوية لاستبدال مؤسسات الرعاية بالكفالة للأطفال ذوي الإعاقة والدور الطبية والاجتماعية للأطفال حتى سن الثالثة. ويجري أيضا تنفيذ برنامج وطني يتيح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الحصول على قدم المساواة على التعليم والتدريب العالي الجودة، بهدف إدماجهم في المدارس العادية. وفي عام ٢٠١٢، تمت الموافقة على ٨٤ مدرسة تجريبية كجزء من مشروع "التعليم الشامل للجميع".

٦٦ - وأفاد بأن حكومته قد وقعت لتوها خطة عمل جديدة للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧ مع اليونيسيف. وتركز هذه الخطة على أهداف ذات أهمية حاسمة وهي: زيادة القدرة الوطنية على الإدماج في المجتمع، والحد من فقر الأطفال، وتحسين فرص حصول الأطفال المهمشين على التعليم والرعاية الصحية والحماية. وتؤدي اليونيسيف دورا أساسيا في جهود الدعوة وتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في الإصلاحات التي نفذها البلد في قطاع حماية الطفل، لا سيما عن طريق توسيع نطاق الشراكات مع قطاع الأعمال. كما تقوم بلغاريا واليونيسيف باستكشاف إمكانية تنفيذ مشاريع تنمية مشتركة في بلدان ثالثة. وقامت بلغاريا نتيجة لجهود الإصلاح التي بذلتها، بتطوير ممارسات مبتكرة في مجالات رعاية الطفولة المبكرة والصحة والتعليم تعتبر نموذجا يحتذى في بلدان أخرى. وقد عُرضت بعض هذه الممارسات أثناء المؤتمر الإقليمي رفيع المستوى الذي عقد في صوفيا في عام ٢٠١٢.

٦٧ - وأضاف أن بلده يتأثر بتدفق اللاجئين يوميا من الجمهورية العربية السورية. ورغم القيود المالية التي تواجهها

الخامسة. وهي تنفذ أيضا سياسة استباقية للحد من إنتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الذي تقتصر نسبته حاليا على ٠,٧ في المائة، وذلك عن طريق اتخاذ مبادرة في إطار البرنامج الوطني لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تهدف إلى الحد من تعرض اليتامى والأطفال المحرومين لمخاطر المرض، والانقطاع عن الدراسة، وعدم كفاية التغذية. ومن أجل تحسين معدل الالتحاق بالمدارس، الذي يبلغ ٨٦ في المائة حاليا، تم تنفيذ برنامج وطني يقدم للأطفال المحرومين دون سن السادسة الرعاية الصحية والوجبات بالإضافة إلى التعليم بالمدارس.

٧٤ - السيد كيهوراني (كينيا): قال إن التعليم يتسم بأهمية حيوية من أجل تحقيق كامل إمكانات الفرد وبأهمية محورية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد. وعلى مدى الخمسين عاما بعد استقلال بلده، يجري تخفيض الحواجز الثقافية أمام تعليم الفتيات، وطراً انخفاض كبير على الفروق بين معدل التحاق الفتيان ومعدل التحاق الفتيات بالمدارس. ويؤدي اتباع سياسات شتى، من بينها إدماج النساء في مرحلة الطفولة المبكرة في التعليم الأساسي، إلى استمرار تحسن معدلات الالتحاق بالمدارس من الفتيات والفتيان، التي بلغت ٩٥,٧ في المائة في عام ٢٠١١. ونتيجة لذلك، يتوقع أن تحقق كينيا الهدف الإنمائي للألفية المتعلقة بتعميم التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥. وبالإضافة إلى ذلك، ستنفذ الحكومة على مدى السنوات الثلاث القادمة، برنامجا لتوفير حواسيب محمولة لتلاميذ الصف الأول.

٧٥ - وذكر أنه على الرغم من الجهود التي تبذلها مختلف الحكومات، ما زال معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة مرتفعا على نحو لا يمكن قبوله. وتتعاون حكومته مع العديد من أصحاب المصلحة والشركاء لمنع إنتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمalaria والسل من الأم إلى الطفل. ويجب مواصلة هذه الجهود، حتى لا تتعرض الإنجازات التي

الختام، لاحظت أن منظمة العمل الدولية قد أعلنت مؤخرا أن نيكاراغوا خالية من عمالة الأطفال.

٧٠ - السيد المومني (الأردن): بعد أن أشار إلى أن فئة الأطفال تشكل ما نسبته حوالي ٤٦,٢ في المائة من سكان بلده، قال إن حكومته تبذل الجهود من خلال الخطط والاستراتيجيات الوطنية. ويكفل بلده حق التعليم المجاني للأطفال، بمن فيهم الأطفال في المناطق الريفية أو الأقل حظا ومن لديهم صعوبات في التعلم.

٧١ - وذكر أن تزايد أعداد اللاجئين السوريين من الأطفال في الأردن يشكل تحديا للأردن في تنفيذ برامج الحكومة وقد تجاوز عدد الطلاب السوريين المسجلين في المدارس ٦٠.٠٠٠ طالب لسنة ٢٠١٣-٢٠١٤، ونتيجة لذلك، بدأت المدارس الحكومية بالعمل بنظام الفترتين الصباحية والمسائية لاستيعاب أعداد الطلاب المسجلين لديها.

٧٢ - السيد ديالو (السنغال): قال إن حكومته، وهي طرف في كل صكوك حقوق الإنسان تقريبا، قامت بتوقيع البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات. بيد أن تقرير الأمين العام عن حالة هذه الاتفاقية يبين مدى صعوبة أعمال الحقوق المعترف بها في هذه الصكوك، خاصة حينما تُنتهك عمدا. وتدين السنغال استخدام الأطفال كجنود والعنف، بما في ذلك العنف الجنسي الذي يرتكب ضد الأطفال، فضلا عن الهجمات التي تشنها الجماعات المسلحة ضد المستشفيات والمدارس. وعلى الرغم من أن الفقر ليس السبب الوحيد للتحديد العسكري للأطفال، فهو الوسيلة الأولية التي يمر من خلاله.

٧٣ - وذكر أن حكومته، كجزء من سياسة التغطية الطبية الشاملة وبغية التعجيل بتحقيق الهدف ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية (خفض معدل وفيات الأطفال)، تقدم الرعاية الطبية والعلاج في المستشفيات مجانا للأطفال دون سن

٧٧ - وأردف أن آثار الفقر وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أدت إلى زيادة عدد الأسر المعيشية التي يعولها أطفال. وفي عام ٢٠٠٧، أنشأت حكومته، مع الشركاء، برنامجا للتحويلات النقدية الليتامى والأطفال الضعفاء. وهي تقدم اعتبارا من آذار/مارس ٢٠١٢ المساعدة لأكثر من ١٣٠.٠٠٠ أسرة معيشية مما أثر تأثيرا كبيرا على الحد من الفقر وزيادة معدل الالتحاق بالمدارس.

٧٨ - السيد تشوي وون سو (جمهورية كوريا): قال إنه يجب على المجتمع الدولي أن يضاعف الجهود التي يبذلها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول الموعد المستهدف، وخاصة الأهداف المتعلقة بحماية حقوق الطفل وتعزيزها، التي ينبغي لها أيضا أن تشكل الهدف المحوري لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وينبغي إيلاء الأولوية في هذه الجهود لأشد الأطفال ضعفا وحرمانا. ويعاني الأطفال ذوو الإعاقة وأطفال الشعوب الأصلية ومن يعيشون في المناطق الريفية النائية وخاصة من يعيشون منهم في مناطق النزاع أشد المعاناة وهم أكثر عرضة للفقر والتهميش. وقد تفاقم إقصاؤهم واستغلالهم من جراء الأزمة المالية وأزمة الأغذية وأزمة الطاقة والآثار السلبية المتزايدة لتغير المناخ. وتثني حكومته على اليونيسيف لما تبذله من جهود للوصول إلى تلك الفئات وتعرب عن أملها الصادق في أن يؤدي عملها إلى تحسين حالة الإقصاء الاجتماعي.

٧٩ - وذكر أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يشارك بصورة أكثر نشاطا في تحقيق تحرر جميع الأطفال من العنف والاستغلال والإيذاء. ولا يزال هناك العديد من الأطفال الذين يعانون من الاتجار بالبشر والزراعات المسلحة، كما تقع الكثير من الفتيات ضحايا لنشويهن أعضاءهن التناسلية وزواج الأطفال والعنف الجنسي.

أحرزت على مدى العقد الماضي للتلاشي. وكينيا بلد من مجموع ٢٢ بلدا المدرجة على قائمة الأولوية في إطار الخطة العالمية للقضاء على الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الأطفال بحلول عام ٢٠١٥ والحفاظ على حياة أمهاتهم: ٢٠١١-٢٠١٥. وبموجب هذه الخطة، شنت كينيا حملة وطنية لوقف حدوث أي إصابات جديدة بالفيروس بين الأطفال بحلول عام ٢٠١٥. وتسعى الحملة إلى حشد الكينيين لتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية عن منع حدوث أي إصابات جديدة بالفيروس لدى الأطفال وتعزيز صحة الأم. كما تشجع الرجال على إجراء اختبار فيروس نقص المناعة البشرية طوعا، والقيام دائما باصطحاب شركائهم الحوامل إلى عيادات ما قبل الولادة، والمشاركة مشاركة كاملة في حماية صحة أطفالهم وأمهات أطفالهم. كما ألغت الحكومة رسوم رعاية الأمومة في مرافق الصحة العامة، مما سيؤدي إلى الحد من معدلات وفيات الأطفال والوفيات النفاسية.

٧٦ - وأفاد بأن إيذاء الأطفال ما زال يمثل مشكلة في أحدث المدن وفي أشد المجتمعات الريفية التزاما بالتقاليد، ويرجح أن يكون عدد ضحايا العنف من الأطفال ذوي الإعاقة أكثر من غيرهم بثلاث أو أربع مرات. وقد أجرت حكومته أول دراسة استقصائية للعنف ضد الأطفال وهي تقوم بوضع وتنفيذ خطة شاملة تجمع بين الاستثمار طويل الأجل في منع العنف والالتزام بتحسين أداء مؤسسات الدولة. وتشمل البرامج المعنية إقامة خطوط هاتفية لطلب المساعدة، وملاجئ ودور إنقاذ، وخدمات لإعادة التأهيل وإعادة التوطين، ومكاتب للشؤون الجنسية في مراكز الشرطة. وبالإضافة إلى ذلك، تم تشكيل أفرقة تشمل الذكور للدفاع عن حقوق المرأة.

الفنون والألعاب الرياضية والرياضيات والعلوم. والبرامج التي تقدم في المدارس والجامعات الفنية واسعة النطاق ويجري استعراضها بانتظام كي تظل ذات أهمية مستمرة وتلبي الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك خطط حكومية ومجتمعية للمساعدة المالية، تقدم الأموال من أجل الكتب المدرسية والزي المدرسي والحواشيب ووجبة الإفطار وبرامج للتعليم في الخارج.

٨٤ - وأشارت إلى أن معدل وفيات الرضع منخفض في سنغافورة حيث يبلغ ١،٨ لكل ١٠٠٠ من المواليد ويلزم أن يحصل كل طفل على مجموعة من اللقاحات قبل الالتحاق بالمدارس لأول مرة. كما توفر خدمات صحة الأسنان مجاناً في جميع المدارس الابتدائية. ويجري تدريب جميع المعلمين في بلدها على اكتساب المهارات الأساسية لإسداء المشورة وتحديد الأطفال الذين قد يحتاجون إلى مساعدة خاصة. وبالإضافة إلى ذلك، يوزع مستشارون بدوام كامل لمساعدة الأطفال الذين يحتاجون إلى تدخلات أكثر كثافة. وتُدرس للأطفال أيضاً كجزء من المناهج الدراسية، كفاءات اجتماعية وعاطفية مثل ضبط النفس وتنظيم العلاقات واتخاذ قرارات مسؤولة.

٨٥ - وأردفت أنه من أجل ضمان مشاركة كلا الوالدين أثناء السنوات الأولى للطفل، تحصل الأمهات على إجازة أمومة مدفوعة الأجر لمدة ١٦ أسبوعاً، في حين يمكن أن يحصل الآباء على إجازة أبوة لمدة أسبوع. ويسمح للوالدين أيضاً بإجازة لرعاية الطفل لمدة ستة أيام، وتتاح إعانات لرعاية الرضع والأطفال. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٣، أعلنت حكومتها عن مبادرة تعرف باسم "الأسرة مهمة" وذلك لتزويد الأسر بالمهارات والمعارف اللازمة لتحسين نوعية حياة الأسرة عن طريق إقامة شراكات مع المدارس وأرباب العمل والأعمال التجارية وشركاء المجتمع المحلي. كما

٨٠ - وأفاد بأنه يجب إيلاء الأولوية في جميع الأنشطة الإنمائية لتعليم الأطفال، نظراً لأن التعليم ضروري للتغلب على الفقر ويعتبر أداة تمكين لا تقدر بثمن، ويشكل دافعاً للنمو الاقتصادي. وفي أوائل الستينات من القرن الماضي، كان الناتج المحلي الإجمالي للفرد في بلده لا يزيد عن ١٠٠ دولار. وبعد ذلك، تطورت جمهورية كوريا لتصبح قوة اقتصادية على الرغم من الافتقار إلى الموارد الطبيعية المحلية. وقد نجم هذا النجاح إلى حد بعيد من الاستثمار في تعليم عدة أجيال وتنمية رأس المال البشري.

٨١ - السيدة مسني ماه (سنغافورة): قالت إنه فيما يتعلق بالأطفال، تتركز سياسات حكومتها على التعليم، والرفاه البدني والعقلي، وتعزيز وحدة الأسرة. ووفقاً لمؤشر التنافس العالمي لعام ٢٠١٢-٢٠١٣ للمنتدى الاقتصادي العالمي، يحتل بلدها المرتبة الثالثة في جودة نظامه التعليمي. ومعدل الامام بالقراءة والكتابة فيه مرتفع ويصل إلى ٩٦ في المائة ومعدل البطالة فيه منخفض يصل إلى ٢ في المائة. ويكفل قانون التعليم الإلزامي حصول كل طفل سنغافوري على ما لا يقل عن ٦ سنوات من التعليم الابتدائي كأساس لمواصلة التعليم والتدريب.

٨٢ - وذكرت أن حكومتها تقر مع ذلك، بأن بعض الأطفال قد لا يتمتعون بتكافؤ الفرص التعليمية بسبب أصلهم الاجتماعي. ولذلك، فهي تعمل على تحسين إمكانية الحصول على التعليم ذي الجودة العالية في مرحلة ما قبل الدراسة الابتدائية بتكاليف معقولة. وفي عام ٢٠١٣، أعلنت عن افتتاح وكالة الطفولة المبكرة والتنمية، التي ستعالج جميع جوانب نماء الأطفال دون سن السادسة في كل من رياض الأطفال ومراكز رعاية الطفل.

٨٣ - وأفادت بأن النظام التعليمي يشمل المدارس المتخصصة التي تلبي اهتمامات الأطفال ومواهبهم في مجال

وضعت إطارا للحماية القانونية بموجب قانون الأطفال والشباب. محاولة لمواصلة تعزيز النماء الصحي للأطفال في جميع أنحاء العالم.

رفعت الجلسة الساعة ١٢:٥٠.

٨٦ - السيد جانغ غويكسوان (الصين): قال إنه تم إحراز تقدم مطرد في مجال تعزيز حقوق الطفل وحمايتها في السنوات الأخيرة، بفضل الجهود المتواصلة التي يبذلها المجتمع الدولي والحكومات الوطنية والمجتمع المدني. وفي الوقت نفسه، لا يزال هناك أطفال، في أنحاء عديدة من العالم، يتضررون من الفقر والجوع والمرض والكوارث وعمل الأطفال والعقاقير المخدرة والانتهاك الجنسي والحروب والتزاعات. وأعرب عن اعتقاد حكومته بضرورة أن يعمل المجتمع الدولي معا للحفاظ على السلام العالمي، كي يقي الأطفال ويلات الحروب وعدم الاستقرار.

٨٧ - وذكر أنه ينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تتحمل المزيد من المسؤوليات عن طريق تقديم الدعم المالي والتقني إلى البلدان النامية، بغية تهيئة بيئة مواتية للنمو الصحي للأطفال. وقد قامت حكومته بتنفيذ نظام قانوني شامل نسبيا لحماية حقوق الطفل، وأنشأت وكالات خاصة تركز على الطفل، مما أدى إلى توفير ضمانات قانونية ومؤسسية فعالة لحماية حقوق الطفل. وهي تسعى أيضا إلى تحقيق جميع أهداف وغايات برنامج عملها الوطني لنماء الطفل.

٨٨ - وأفاد بأن حكومته انضمت إلى مجموعة من المعاهدات الدولية المكرسة لحماية حقوق الطفل. وفي عام ٢٠١٠، قدمت تقريرها الجامع للتقاريرين الثالث والرابع عن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وقدمت تقريرها الأولي عن تنفيذ البروتوكول الاختياري المتعلق باشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة. وفي عام ٢٠١٣، أوفدت وفدا لحضور نظر لجنة حقوق الطفل في هذين التقريرين، حيث شارك في حوار صريح وعملي وبنّاء. وستواصل حكومته الاضطلاع بمسؤولياتها الدولية والتعاون مع الدول الأعضاء الأخرى في